

مئات آلاف الشيعة في لبنان احيوا ذكرى عاشوراء على وقع هتافات « لبيك يا رسول الله».. ونصر الله يؤكد « لا تسوية قبل الاعتذار»

الاحتفال بذكرى الحسين في لبنان يتحول لمظاهرة ضد الرسوم الساخرة



بيروت - من نجيب خزاعة:

على وقع هتافات « لبيك يا رسول الله»، احيى مئات الاف من الشيعة في لبنان امس الخميس ذكرى مصرع الحسين في العاشر من محرم في ضاحية بيروت الجنوبية الشيعة منددين بنشر رسوم كاريكاتورية للنبي محمد في صحف اوروبية والتي اثارت موجة غضب عارم في العالم الاسلامي.

ويصفوف متراصة ضمت رجالاً ونساءً وفتياتنا، جاب المشاركون طرقات الضاحية الجنوبية لبيروت يلوحون تحت لطر الكتيّف برايات الحزب الاصولي الصفراء والخضراء والحمراء.

وقال الامين العام لحزب الله الشيعي السيد حسن نصر الله في كلمة القاها في ختام مسيرة عاشوراء «نحن اليوم نتحجج بالكلمة وبالتهافت، لكننا اذا استمرت (الاهانات) سندافع بدمنا عن كرامة نبينا».

وامام مئات الاف من الشيعة الذين جاؤوا وكذلك من معالج «اعتذارات»، مؤكدا انه «لن يكون هناك اي تسوية قبل الاعتذار»، وهاجم رئيس الوزراء الدنماركي الذي «لم يعتذر وما زال يسوف في الجدل»، رغم ان احدى صحف بلاده كانت المبادرة الى نشر الرسوم التي اعادت عدة صحف اوروبية نشرها.

وقال «مريد من البرلمانات اوروبية ان تصوت على قوانين تمنع وسائل الاعلام من اهانة نبينا، والا سنعين ذلك انهم يريدون الاستمرار في حملتهم».

واكد نصر الله ان «من مسؤولية الدول الاسلامية ان ترفض على الاوروبيين اصدار قوانين تمنع وتغذي ايضا من استمرار الحملات المناهضة للاسلام».

وهاجم الامين العام لحزب الله المدوم من طهران ومشمق ايضا الرئيس الامريكي جورج بوش الذي اتهم ايران وسورية

فضل الله: نشر رسوم كاريكاتورية للنبي محمد لا علاقة له بحرية التعبير

مسألة حرية تعبير كما يدعي الغرب، واهض «حرية التعبير» تقبل بالنقد البناء ولا تتطرق بالسياسات والشتائم التي تطال المقدسات بطريقة تشويحية وتحاول ان تقدم النبي الكريم في صورة اريابي يعتمر قبلة»، وتساءل والمرجع الديني المعروف باعتداله «لماذا لا يقبل الغرب مجرد التشكيك بأرقام الحرق في ما يتصل باليهود ويعتبر الإساءة إلى الإسلام مقبولة ويضعها في دائرة حرية التعبير؟» واعتبر ان «المرحلة التي نعيشها هي

بيروت - اف ب: اكسد المرجع الديني الشيعي اللبناني السيد محمد حسين فضل الله امس الخميس بأن نشر الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد في صحف اوروبية لا علاقة له بحرية التعبير داعيا المسلمين على اختلاف مذاهبهم للتوحد في مواجهة الهجوم على نبيهم.

وقال المرجع الذي يتخطى نفوذه الديني لبنان في كلمة القاها في ضاحية بيروت الجنوبية الشيعة في ذكرى عاشوراء ان «المسألة ليست

موفاز يتعهد بتصعيد عمليات اغتيال النشطاء الفلسطينيين في الضفة والقطاع

تل اييب تخطط لاعادة احتلال بعض مناطق قطاع غزة للقضاء على مطلقي الصواريخ

من قطاع غزة وتعثف من اطلاق صواريخها بحيث اطلقت خلال هذه الفترة 300 صاروخ.

وحسب وزير الامن الاسرائيلي، شاؤول موفاز فان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، كان قد اقر سياسة تكتيكية بعد الانسحاب من قطاع غزة، هي الانحصر لتحصين اطلاق الصواريخ، وقال موفاز للصحيفة الاسرائيلية ان هذه السياسة التي صاغها تحت عنوان «انا اؤمن» لا بد من التفكير بها والعودة الى خيارها، وتابع «لقد كان شارون يؤكد بان الحل الجذري لكل المشاكل الأمنية يكمن في الحل التهديدي، لكنه مع ذلك كان يقول موضحا اننا لن نصل الى مرحلة التفاوض على التسوية السياسية من خلال الخضوع للارهاب، بل اننا سنستغل ذلك بعد ندم الارهاب ونقضي عليه وعلى جماعته داخل مناطقها».

وبالنسبة لشارون، حسب موفاز، كان قد حدد ان القضاء على هذه الجماعات داخل مناطقها لا يعني عودة جيش الاحتلال للسيطرة على هذه المناطق، بل عن طريق السيطرة المؤقتة في

بعض المواقع التي من داخلها تطلق هذه الصواريخ، على ان يبقى الجيش الى حين القضاء على منفذ هذه العمليات.

ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن وزير الامن موفاز توعد لليلة قبل الماضية بواصلة الغارات الجوية وعمليات استهداف بعض النشطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة واضاف موفاز ان عمليات الاغتيال ستستمر بوتيرة عالية في الايام القليلة القادمة في محاولة لمنع اطلاق صواريخ القسام باتجاه المستعمرات الاسرائيلية في جنوب الدولة العبرية.

على سلة بما سلف قالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية امس الخميس ان وزير الامن الاسرائيلي موفاز قال المديح لسلطة عمليات الاغتيال، التي جرت في غزة والضفة الغربية لانتفاضة خلال الايام الثلاثة الماضية، وقالت مصادر اشارة اسرائيلية للصحيفة ان عدد شهداء الشعب الفلسطيني الذين

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

قال الراسل العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية اليكس فيتمان، استنادا الى مصادر وصفا بانها مطلعة للغاية في تل اييب ان الدولة العبرية قررت تصعيد اسماء السياسيين الهجوميّة ضد الفصائل الفلسطينية، كخطوة اولى لبساسة ما اطلق عليه المجلس الوزاري الاسرائيلي تحت عنوان «القرار»، الذي يعيد جيش الاحتلال الى بعض المناطق في قطاع غزة بتريفة القضاء على مطلقي الصواريخ باتجاه المستعمرات الاسرائيلية الواقعة داخل ما يسمى بالضفة الاخضر.

وتابعت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان هذا القرار جاء في اعقاب تقرير قدم امام المجلس الوزاري من قبل اجهزة الامن الاسرائيلية، جهاز الامن العام (الشاباك) وجهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية)، وشعبة الاستخبارات العسكرية (امان) وفيه ان الفصائل الفلسطينية استغلت انسحاب الجيش

الامم المتحدة تحذر من انهيار المجتمعات الريفية بالضفة الغربية جراء الجدار الفاصل

ولفنسون يبحث سبل تقديم مساعدات بعد انتصار «حماس»

العاملين في اسرائيل.

وقالت فرانسيس فيكتوريا في الدراسة ان طرق الناقم مع التجزئة الاقتصادية في اشد التباين مع الاعراق الاغلاق الاسرائيلي ظهرت كرد فعل مؤقت وتعني بأجلحومي دون تركيز على نتائج طويلة الامد.

واوضحت يكاب ان نشاط المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية يفتقر مروها بالاسواق الاسرائيلية التي اغلقت امامهم خلال السنوات الماضية، وقالت ان التقرير يبيّن كيف ان الضفة الغربية مرتبطة بنسبة كبيرة بالاسواق الاسرائيلية سواء فيما يخص السلع او فرص العمل، واكدت يكاب ان «من الصعب خلال السنوات الاربعة الماضية ان يتبعن الاقتصاد الريفي في الضفة الغربية وهو منقطع عن اقتصاد اسرائيل، وتوقع «زيادة في البطالة والفقر لانه ليس هناك بديل عن الاسواق الاسرائيلية».

العاملين في اسرائيل.

وقالت فرانسيس فيكتوريا في الدراسة ان طرق الناقم مع التجزئة الاقتصادية في اشد التباين مع الاعراق الاغلاق الاسرائيلي ظهرت كرد فعل مؤقت وتعني بأجلحومي دون تركيز على نتائج طويلة الامد.

واوضحت يكاب ان نشاط المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية يفتقر مروها بالاسواق الاسرائيلية التي اغلقت امامهم خلال السنوات الماضية، وقالت ان التقرير يبيّن كيف ان الضفة الغربية مرتبطة بنسبة كبيرة بالاسواق الاسرائيلية سواء فيما يخص السلع او فرص العمل، واكدت يكاب ان «من الصعب خلال السنوات الاربعة الماضية ان يتبعن الاقتصاد الريفي في الضفة الغربية وهو منقطع عن اقتصاد اسرائيل، وتوقع «زيادة في البطالة والفقر لانه ليس هناك بديل عن الاسواق الاسرائيلية».

العاملين في اسرائيل.

وقالت فرانسيس فيكتوريا في الدراسة ان طرق الناقم مع التجزئة الاقتصادية في اشد التباين مع الاعراق الاغلاق الاسرائيلي ظهرت كرد فعل مؤقت وتعني بأجلحومي دون تركيز على نتائج طويلة الامد.

واوضحت يكاب ان نشاط المزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية يفتقر مروها بالاسواق الاسرائيلية التي اغلقت امامهم خلال السنوات الماضية، وقالت ان التقرير يبيّن كيف ان الضفة الغربية مرتبطة بنسبة كبيرة بالاسواق الاسرائيلية سواء فيما يخص السلع او فرص العمل، واكدت يكاب ان «من الصعب خلال السنوات الاربعة الماضية ان يتبعن الاقتصاد الريفي في الضفة الغربية وهو منقطع عن اقتصاد اسرائيل، وتوقع «زيادة في البطالة والفقر لانه ليس هناك بديل عن الاسواق الاسرائيلية».

السلطة تفرج عن جميع معتقلي «الجهاد الاسلامي» في سجونها وتتفق مع الحركة على طي ملف الاعتقال السياسي

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اعتقال حركة الجهاد الإسلامي من سجن أريحا المركزي. هذا وأكد أبو الجهد مسؤول ملف الأسرى التابعين لحركة الجهاد الإسلامي في الضفة، الإفراج عن المعتقلين من حركة الجهاد، وقال أحد الفرع عنهم انه سيبدأ بمرحلة أشبه وعامية، وقال المصدر ان 39 من الذين أفرج عنهم يرتبطون بحركة الجهاد الاسلامي ومطلوبون لدى اسرائيل بتهمة المشاركة في هجمات شهدا. واكد المصدر ان تم الافراج كذلك عن 7 من كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح من سجن أريحا في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية في حين لا يزال نحو 20 من عناصر كتائب الأقصى في السجن.

ومن بين المعتقلين المرفج عنهم: اسال بشير توفيق بدران، ياسر زهير «محمد رشيد» بدران وهما من بلدة دير الغصون بطولكرم، وعبد الرحمن سمح عبد الرحمن زغل، وفادي علي محمود حمدان، ومحمد ابراهيم محمد العويشي، وخالد رجي محمود حروب، وهم من الخليل، ومصطفى حسين مصطفى عبد الغني من بلدة صيدا بطولكرم، ورائد علي عطا خضيرات.

واكدت مصادر مطلعة في حركة الجهاد الإسلامي ان الاجهزة الامنية الفلسطينية قامت بالإفراج الكامل عن

الاسرائيلي عن مقره في رام الله وسط الضفة الغربية. ووضحت المصادر انه والسبب السابق فان اتفاق السلطة مع حركة الجهاد الاسلامي لاطلاق سراح نشاطها لم يشمل سعادات والشوكي ورفاقهم. واكد قائد منطقة أريحا العقيد كمال القدومي ان تم الافراج عن المعتقلين بأوامر من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الداخلية نصر يوسف.

ومن جهتها اكدت حركة الجهاد الاسلامي ان عملية الافراج جاءت نتيجة اتفاق بين الحركة والسلطة الفلسطينية.

ورفض الشيخ نافذ عزام أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي البارزين الكشف عن تفاصيل الصفقة التي بموجبها توصلت حركة مع السلطة للافراج عن المعتقلين، او طبيعة الاتصالات التي جرت والاطراف التي شاركت بها.

واكد عزام انه تم الاتفاق مع السلطة على طي ملف الاعتقال السياسي، تأفيا أحد شروط طي حركة معالج الافراج عن المعتقلين.

واضح راي ابو الجهد أن المعتقلين المرفج عنهم بعد قضاة عاماً في سجن أريحا ان السلطة افرجت عن 46

الاسرائيلي عن مقره في رام الله وسط الضفة الغربية. ووضحت المصادر انه والسبب السابق فان اتفاق السلطة مع حركة الجهاد الاسلامي لاطلاق سراح نشاطها لم يشمل سعادات والشوكي ورفاقهم. واكد قائد منطقة أريحا العقيد كمال القدومي ان تم الافراج عن المعتقلين بأوامر من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الداخلية نصر يوسف.

ومن جهتها اكدت حركة الجهاد الاسلامي ان عملية الافراج جاءت نتيجة اتفاق بين الحركة والسلطة الفلسطينية.

ورفض الشيخ نافذ عزام أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي البارزين الكشف عن تفاصيل الصفقة التي بموجبها توصلت حركة مع السلطة للافراج عن المعتقلين، او طبيعة الاتصالات التي جرت والاطراف التي شاركت بها.

واكد عزام انه تم الاتفاق مع السلطة على طي ملف الاعتقال السياسي، تأفيا أحد شروط طي حركة معالج الافراج عن المعتقلين.

واضح راي ابو الجهد أن المعتقلين المرفج عنهم بعد قضاة عاماً في سجن أريحا ان السلطة افرجت عن 46

القضاء اللبناني يدعي على 203 اشخاص في قضية أعمال الشغب في بيروت

بيروت - اف ب: افادت الوكالة الوطنية للانباء ان القضاء اللبناني ادعى على 203 اشخاص بينهم 153 لبنانياً و 24 فلسطينياً و 23 سوريا في اطار التحقيق في أعمال الشغب التي تخللت تظاهرة احتجاجية على رسوم النبي محمد جرت الاحد في بيروت.

واوضحت الوكالة ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي جان فهد ادعى على الموقوفين الذي يشكلون دفعة اولى من الاشخاص الذين اعتقلتهم قوات الامن اثر أعمال العنف.

وبين هذه المجموعة الاولى عراقي وسوداني ومعتقل مكرم القعيد، بحسب المصدر ذاته.

وكان وزير الداخلية اللبناني بالوكالة احمد تفتت اعلن الثلاثاء عن اعتقال 416 شخصاً بينهم 223 لبنانياً و 138 سوريا و 47 فلسطينياً وسبعة من مكثوي القيد وسوداني للاشتباه بارتكابهم هجمات على شرطين واعمال تكسير وتخريب ضد اماكن عامة وخاصة.

واضافت الوكالة ان المعتقلين وهم من الاسلاميين السنة الذين كانوا يتظاهرون، متهمون بالاعتداء على «مقام دين (مسيحي) بهدف اثاره التفرقات المنهجية والفجوة بين الطوائف».

وافادت مصادر قضائية امس الخميس عن استمرار استجواب المعتقلين فيما تستمر حملة الاعتقالات مع توقيف مشابيه بهم جدد.

واضافت المصادر ان الشرطة العسكرية احللت ال النيابة العامة الاربعة 136 شخصاً فيما تعقل قوات الامن الداخلي عشرات المشتبه بهم وتعد ملفاتهم لاحالتهم على العدالة.

وتحولت تظاهرة احتجاجية على رسوم النبي محمد الاحد في بيروت الى اعمال شغب تم خلالها احراق مبنى مكتب السفارة الدنماركية في منطقة الاشرفية المسيحية والاعتداء على ممتلكات عامة وخاصة بينها كتاش.

اسرائيل توزع خريطة للقدس وفيها مجسم للهيكل الثالث المرعوم مكان قبة الصخرة

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: حذرت مؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات الاسلامية في فلسطين امس الخميس من مغزى قيام وزارة التعليم والتربية الاسرائيلية والوكالة اليهودية بتوزيع النسخ من خارطة للبلدة القديمة في القدس الحطلة على عشرات المدارس في روسيا، وتعددت ان تضع في الخارطة مكان قبة الصخرة الهيكل الثالث المرعوم مكان قبة الصخرة الشرفية. وقالت مؤسسة الاقصى في بيان لها «اننا نحذر من قيام وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية والوكالة اليهودية بتوزيع الاف النسخ لخارطة البلدة القديمة في القدس المحتلة، وضعت فيها صورة لمجسم الهيكل الثالث مكان قبة الصخرة الشرفية في المسجد الاقصى المبارك، بحسب ما نشر في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية يوم الاربعة الماضي، وتعتبر ان هذا النشر متعمد وليس محض صدفة او خطأ غير مقصود، ونحن ندين هذا النشر الذي يشهد الى شرع بناء الهيكل الثالث المرعوم على حساب المسجد الاقصى المبارك، الامر الذي يكشف حقيقة النوايا الاسرائيلية ومخططاتهم لهدم المسجد الاقصى المبارك ويجاد راي عام علني لتنفيذ مثل هذه المخططات».

وتابع بيان مؤسسة الاقصى قائلاً انه «لا يقلق ان تنتشر الاف النسخ لهذه الخرائط دون مراجعة المسؤولين الاسرائيليين، مما يوضح بغير شك كم هو المسجد الاقصى في خطر بل بات اليوم في خطر شديد خاصة بعد تاكد الحفريات الاسرائيلية وبناء كتيس يهودي تحت حرم المسجد الاقصى، ودعا العالم العربي والاسلامي الى حماية المسجد الاقصى من كافة الاعتداءات.

وكانت صحيفة «معاريف» قد نشرت في عددها الصادر يوم الاربعة خيرا تحت عنوان: «لم ينتظروا المسح: الوكالة اليهودية اقامت الهيكل للحياة مجددا»، وقالت فيه «قامت وزارة التعليم والوكالة اليهودية بتوزيع خرائط حديثة للبلدة القديمة للاف التلاميذ في عشرات المدارس في روسيا، الا انهم وضعوا مكان مسجد قبة الصخرة صورة للهيكل، وجاء في الخبر ايضا انه يظهر في الخارطة التي وزعت شعار دولة اسرائيل وشعار الوكالة اليهودية، كما يظهر في خلفية الخارطة المذكورة خارطة اخرى تظهر البلاد كما دعا بها ابراهيم عليه السلام، وحودنها من النيل الى الفرات (في ارض العراق)، على حد قولهم.

ونقلت الصحيفة عن الناطق الرسمي بلسان وزارة التعليم الاسرائيلية قوله ان الوكالة اليهودية هي التي اصدرت الخريطة بهدف تشبيه البلدة القديمة في القدس في الفترة التوراتية، الامر الذي سبب خطأ، وستقوم باصدار نسخة مصححة.

من جهته زعم الناطق الرسمي بلسان الوكالة اليهودية للصحيفة الاسرائيلية ان خلال الترجمة وقع خطأ بسبب الخلط بين خارطة البلدة القديمة في وقتنا الحالي وبين خارطة القدس في الفترة القديمة.